

5216 - التغاضي عن الوزن في شركات الطيران وأخذ الدعايات

السؤال

أعمل مسؤولاً في شركة طيران وأتغاضى عن الوزن الزائد لبعض الركاب لترغيبهم في السفر على هذه الخطوط لمصلحة الشركة لكي ينجذبوا للسفر إليها، فإذا زاد عن عشرين كيلو لا آخذ مقابلاً لترغيبهم أن يكون زبائن للشركة وتأتيه دعايات من شركات أخرى؟

الإجابة المفصلة

ما تغاضى عنه من الوزن الزائد إن كان بعلم الشركة وإنها وكانت تعتبره وسيلة لجذب الركاب فلا بأس بذلك، وإن كان اجتهاداً شخصياً منك وتصرفاً فردياً دون علمهم وإنهم فلا تفعله لأنك ليس لك التغاضي عن حق غيرك. (قرئ هذا الجواب على الشيخ محمد العثيمين فأقره)

وأما الدعايات الزهيدة كالمفكرات والتقاويم البسيطة ومساند الأ��واب على الطاولات ونحوه من الأشياء البسيطة التي توزعها الشركات دعاية لها عليها شعارها أو اسمها تعطى لك ولغيرك ولا تختص أنت بها بل توزع على الجميع يمكن أن تأخذها.

وأما إذا كنت مخصوصاً بها أو كانت ذات قيمة فلا تأخذها إذا أعطوك إياها لأنها نوع من الرشوة وأنت لك راتب من الشركة تأخذه أجرة مقابل عملك وتعبك فلا تأخذ من غيرهم على عملك وكذلك ما كان بمعنى الهدية القيمة كالتحفيضات لا تقبلها واشترى من لا يعرفك، والضابط في هذا: أن تنظر لو كنت في غير هذا المكان الذي أنت فيه ولم تكن مسؤولاً في شركة الطيران أو كنت طالباً مثلاً، أو كنت دون عمل، هل كانوا سيعطونك الهدية والتحفيض أم لا. وبناء عليه تعرف حكم أخذك لما تعطى. والله أعلم.